عبد الناصر : لا أعرف طريقة لاعادة اللاجئين الى فلسطين

حزب البعث هو المسؤول عن عدم تحقيق الوحدة الثلاثية

في مصر ماركسيون ولكن لن نرخص لغير حزب الاتحاد

القاهرة ـ ٢ ـ رويتر ـ قال الرئيس جمال عبد الناصر ان حزب البعث هو المسؤول عن فشل ميثاق ١٧ نيسان ٠

وكان الرئيس عبد الناصر يرد على أسئلة وجهها اليه فريق من ٣٠٠ صحفي يقومون بجولة في البحر الابيض المتوسط في مؤتمر عائم ٠ وقد كرر في رده على هذه الاسئلة اتهامات سابقة له بان حزب البعث العربي الاشتراكي هو المسؤول عن فشل الوحدة لقيام الجمهورية العربية المتحدة وانه يرفض التعامل مع أنظمة حكم رجعية ٠

وقال الرئيس انه لا يرى أي تضارب بين الوحدة في افريقيا والوحدة بين الدول العربية ٠ وأشار الى أن التفرقة بين العرب تقع مسؤوليتها على فترة الاستعمار الطويل ٠ ولكنه أكد أن الوحدة ستتحقق حتما ٠

لا أعرف كيف يمكن اعادة اللاجئين

وتحدث الرئيس عبد الناصر عن اسرائيل فقال انه لا يعرف كيف يمكن اعادة العرب الى الوطن السليب ولكن اعادتهم هي الحل الوحيد لمشكلة فلسطين وقال ان هناك ٢٠٠,٠٠٠ عربي في اسرائيل يعاملون معاملة انسان من الدرجة الثانية ٠

وأعرب الرئيس عبد الناصر عن اعتقاده بأن من واجب الدول أن تتعاون بشكل ما لتبذل جهودا من أجل السلام ٠

وسئل لماذا تستخدم الجمهورية العربية المتحدة علماء نازيين في صنع أسلحة صاروخية فقال : لقد اجتمعت اليهم فوجدت أنهم غير متعصبين واهتمامهم الوحيد ينحصر في العلم مثلكم ٠

وقال : ان الجمهورية العربية المتحدة تتجه لانتاج صواريخ لاغراض الدفاع ٠ وقال صحفي اخر ان هناك بعض السجناء من الشيوعيين وتساءل عن السبب في ذلك ٠ فقال الرئيس عبد الناصر ان عدد الشيوعيين المسجونين في الوقت الحاضر لا يتجاوز ثلاثة أو أربعة ٠ وقد اعتقلوا لانهم معادون للثورة وليس لانهم شيوعيون ٠

وأشار الرئيس عبد الناصر الى أن هناك ماركسيين بأعداد كبيرة في مصر وقال : ان هناك حزبا واحدا في الجمهورية العربية المتحدة لاسباب تتعلق بالوحدة الوطنية ٠ ولن نسمح لاي حزب اخر بالعمل ٠

الوضع الداخلي والتأميم والطلاب والمعلمين ٠٠

وأعلن الرئيس عبد الناصر انه يرحب باقتراح البابا بولس السادس الذي يدعو الى عقد مؤتمر بين المسيحيين وغير المسيحيين ٠ وقال ان الجمهورية العربية المتحدة تعتقد أن الاتصالات تحقق تفاهم البشرية ٠

وتحدث عن اقتصاد الجمهورية العربية المتحدة وسياستها الداخلية فاستعرض ما حققته البلاد خلال الثورة ٠ وأعلن أن خمسين بالمائة من أعضاء مجلس الامة سيكون من الفلاحين والعمال ٠ ولا يجوز لاولئك الذين تناولهم تأميم الاراضي ترشيح أنفسهم لعضوية المجلس ٠

وقال الرئيس عبد الناصر انه ينتظر قروضا تسدد خلال ١٠ سنوات أو ١٢ سنة على استثمار رؤوس اموال أجنبية في البلاد لان ... رؤوس الاموال ... في خارج البلاد ... ٨٥ بالمئة من جميع الصناعات باتت خاضعة لاشراف الدولة ٠

وقال ان عدد الطلبة الاجانب الذين يتلقون العلم في الجمهورية العربية المتحدة يبلغ ٢٥,٠٠٠ طالب من كافة البلدان ٠ أما عدد المدرسين المصريين الذين يعملون في الخارج فيبلغ عددهم حوالي ٧,٠٠٠ ٠

وأقام الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد مأدبة غداء بعد ذلك تكريما للصحفيين الذين سيغادرون الى أسوان اليوم لتفقد موقع السد العالي قبل سفرهم الى بورسعيد في طريقهم الى بيروت ٠



عبد الناصر والسعدي والاخرون : من اغلق البـاب ؟

أخبار قصيرة

● عقد في مبنى الامم المتحدة اجتماع بين المستر دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة والسيد طالب حسين شبيب وزير خارجية العراق ... ساعة وقال المستر بعد انتهاء الاجتماع انه مرتاح للعلاقات بين بلاده وبين العراق بعد ثورة ١٤ رمضان ، وان الولايات المتحدة ترغب في تقديم المساعدات للعراق ٠

● شن المشير الركن عبد الله السلال حملة على بريطانيا خلال الخطب التي القاها في احتفالات الثورة ٠ وقد وصفها بانها عدوة العرب والانسانية ٠

● تأجلت محاكمة أعضاء الحزب القومي الاجتماعي المتهمين في محاولة الانقلاب الفاشلة في لبنان ، وذلك بسبب مرض المدعي العام الاستاذ نبيه البستاني الذي كان من المنتظر ان يلقي مطالعة النيابة العامة قبل صدور الحكم ٠

● وقع صدام مسلح في قرية « نابية » بقضاء المتن في لبنان بسبب النزاع الحزبي في المنطقة ٠

وقد سقط عشرون جريحا نتيجة هذا الصدام بين الفريقين المتنازعين ٠

الامام غالب بن علي يزور شمال افريقيا

قرر مجلس الثورة العماني برئاسة الامام غالب بن علي امام عمان قيام سيادة الامام على رأس وفد عماني بزيارة دول شمال افريقيا ٠

وسيبتدىء سيادته الرحلة بزيارة المملكة الليبية المتحدة ثم الجمهورية التونسية فالمغرب العربي ثم يختتم رحلته بزيارة جمهورية الجزائر ٠

وسيتضمن برنامج الرحلة الاجتماع برؤساء الدول والحكومات العربية الشقيقة والاتصال بالهيئات والمنظمات الشعبية الوطنية وعرض قضية عمان على المستوى الدولي والشعبي على نطاق واسع للتعريف بالقضية العمانية في هذا الجزء من الوطن العربي ٠

ومن المنتظر أن تكون لهذه الرحلة نتائج هامة بالنسبة لقضية عمان وقضية الكفاح العربي من أجل التحرر والاستقلال ٠

من العواصم العربية

القاهرة

● بحث اجتماع مشترك للمجلس التنفيذي ومديري المحافظات في الجمهورية العربية المتحدة اليوم في وسائل زيادة انتاج الجمهورية العربية المتحدة في جميع الحقول ٠

وكان ضمن المسائل التي جرى البحث فيها في اجتماع مطول عقد برئاسة السيد علي صبري رئيس المجلس التنفيذي وعضو مجلس الرئاسة برنامج البلاد في الزراعة والمواصلات والاسكان والمنافع العامة والري والتموين ٠

وستقوم لجان لدراسة محصول هذه البرامج وتبعث بتقاريرها الى المراجع العليا ٠

الجزائر

● عاد السيد سعد دحلب سفير الجزائر لدى المغرب وصرح مصدر اليوم أن الحكومة الجزائرية والجزائريين يرون أن الصحافة المغربية تعنف في حملتها على الجزائر في الحوادث الاخيرة على الحدود بين البلدين ٠

ولكن المصدر لم يشر الى وقوع تدهور أخيرا حيث ازداد اجتياز الحدود بصورة غير مشروعة كما ازداد تهريب المخدرات من المغرب وتعددت حوادث يقوم بها مدنيون مسلحون على الاراضي الجزائرية ٠

دمشق

○ تسلم المستر ليوشاوتشي رئيس جمهورية الصين الشعبية اليوم رسالة تهنئة بعث بها اللواء أمين الحافظ رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة في سوريا بمناسبة عيد الصين الوطني ٠

وقالت الرسالة انه بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة عشرة لقيام جمهورية الصين الشعبية أعرب بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن المجلس الوطني لقيادة الثورة عن أطيب التمنيات لفخامتكم ولرفاهية الشعب الصيني الصديق ٠

● أخلي اليوم سبيل ثمانية مدنيين وضابط واحد برتبة نقيب من سجن المزة العسكري بعد أن وجدت لجنة تحقيق منبثقة من المجلس العرفي العسكري أن لا علاقة لهم بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت في دمشق في ١٨ تموز الماضي ٠

ولا تزال اللجنة تواصل استجواب باقي المعتقلين ٠

لورد بريطاني يوصي بملايينه للمشاريع الخيرية

لندن ـ ٢ تشرين الاول ـ رويتر ـ كشف النقاب هنا اليوم عن أن اللورد نافيلد المليونير والمحسن البريطاني الذي توفي في شهر اب الماضي عن ٨٥ سنة بعد أن تبرع بملايين الجنيهات في حياته قد ترك مبلغ ٣,١٥٠,٨٨٥ جنيها استرلينيا صافيا ٠

وهذا المبلغ هو بعد خصم ضرائب الميراث التي بلغت زيادة على مليوني جنيه استرليني ٠

وقد أوصى ببعض الهبات لاقربائه وزملائه في العمل وأوصى قيمين على التركة بأن يخصصوا باقي المبلغ وأرباحه لكنيسة نافيلد في اكسفورد التي أسسها بنفسه ٠

وكانت تبرعات اللورد للاعمال الخيرية تعتبر أسطورة ٠

بعد اجتماعهما بالشريف حسين وقبل الاجتماع بالملك

الحاني وحسونة يؤكدان التفاهم التام مع الاردن ..

الملك حسين : تفاهم تام مع الجامعة العربية

عمان ـ ٢ ـ و ٠ ع ـ اجتمع السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية والدكتور ناصر الحاني رئيس الدورة الاربعين لمجلس الجامعة الى الشريف حسين بن ناصر رئيس الوزراء الاردني ، والسيد سعيد المفتي نائب رئيس الوزراء ٠ ودام اجتماع الدكتور الحاني والسيد حسونة الى الشريف حسين بن ناصر والسيد المفتي مدة ساعتين ٠

وصرح الدكتور الحاني عقب الاجتماع بأنه والسيد حسونة عرضا على الرئيس الاردني ونائبه قرار مجلس الجامعة العربية الذي يقومان بجولتهما بموجبه وطبيعة المهمة التي جاءا من أجلها الى الاردن سواء فيما يختص بمسألة اليمن أو تكتيل الفلسطينيين أو التحرر العربي بشكل عام ٠

وقال : ان الاجتماع كان مفيدا جدا وساده التفاهم التام ٠

ورد على سؤال صحفي بقوله انه جرى في الاجتماع بحث ما ينبغي أن يكون عليه الموقف العربي حيال مشروع اسرائيل تحويل مجرى نهر الاردن وان ذلك استعرض كواحد من جوانب قضية فلسطين ٠

وفي معرض الحديث عن العلاقات العربية قال الدكتور الحاني ان البحث الذي جرى اليوم لم يتناول العلاقات بين بلاد عربية معينة وان ما دار من بحث كان في النطاق العربي العام ٠

وذكر انه والسيد حسونة قد عرضا الوضع في اليمن بصورة عامة ٠ وقال : لقد حملنا الى المسؤولين الاردنيين رسالة السلام التي عرضها وفد اليمن في الجامعة ٠

وأعاد الى الذاكرة أن رئيس وفد اليمن قال ان اليمن تمد يد السلام الى شقيقاته الدول العربية وهي ترجو أن تمد اليها يد السلام لنعمل معا لخدمة مصلحة الشعب اليمني ٠

وقال السيد الحاني ان مسألة تحويل مجرى نهر الاردن ستكون مدار بحث مجلس الدفاع العربي في اجتماعه القادم ٠ وسيقول المجلس كلمة الفصل في هذا الموضوع نهم ٠

وقال بصدد محادثاتهما انه ربما كان في الامكان قول المزيد عن مهمتهما في أعقاب الاجتماعات التي سيواصلان عقدها مع المسؤولين الاردنيين اليوم وغدا ٠ وقام السيد حسونة والدكتور الحاني بزيارة دار السفارة العراقية حيث تناولا طعام الغداء ٠



***
عبد الخالق حسونة : تفاؤل دائم ٠٠ والحمد لله ٠٠
***

اجتمع حسونة والحاني بالملك حسين والمسئولين الاردنيين وعرضا المهمة المكلفين بها

استقبل الملك حسين في الديوان الملكي بعد ظهر اليوم السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية والدكتور ناصر الحاني وكيل وزارة الخارجية العراقية ورئيس الدورة الاربعين لمجلس الجامعة ٠

وقد عرض السيد حسونة والدكتور الحاني على الملك حسين في المقابلة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة المهمة التي قدما من أجلها ٠

وحضر المقابلة الشريف حسين بن ناصر رئيس الوزراء والسيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي والدكتور حازم نسيبة وزير البلاط ٠

وصرح الدكتور الحاني عقب مقابلته مع السيد حسونة للملك حسين بعد ظهر اليوم بانهما عرضا على الملك ما حملهما اياه مجلس الجامعة فيما يتعلق بمهمتهما التي انتدبا لها ٠ وقال لقد لقينا من لدن جلالته كل حفاوة وترحيب واكرام ٠

واستؤنفت المحادثات بين السيدين حسونة والحاني والمسؤولين الاردنيين في مأدبة عشاء أقامها الليلة الشريف حسين بن ناصر تكريما لهما وحضر المأدبة كبار رجال الدولة والجيش وأعضاء البعثات الدبلوماسية ٠

ومن المقرر أن يقوم السيد حسونة والدكتور الحاني غدا بزيارة قناة الغور الشرقية وبعض المواقع على نهر الاردن ٠ ثم يتوجهان بعد ذلك الى الضفة الغربية ويزوران الخطوط الامامية ٠

مجلس الثورة العماني يتخذ قرارات هامة

—*—*—

اجتمع في القاهرة خلال شهر اب والاسبوع الاول من ايلول الجاري مجلس الثورة العماني برئاسة الامام غالب بن علي امام عمان ٠ اتخذ المجلس عدة قرارات جماعية على جانب كبير من الاهمية ٠ تناولت هذه القرارات بحث تطورات الثورة منذ نشوبها الى الان ، واقرار تنظيمات جديدة حازمة تكفل للثورة سيرها الطبيعي السليم وتلاؤمها مع التنظيمات الحديثة ٠ أقر المجلس تكوين عدد من اللجان تشرف على المسائل السياسية والعسكرية والمالية والثقافية ٠ ووافق المجلس بالاجماع على قبول جميع المساعدات من كافة الدول وقبول المتطوعين من الدول العربية والاستعانة بعدد من الخبراء المدنيين والعسكريين ٠

—*—*—
طبعت على مطابع : « دار الرأى العام » للصحافة والطباعة والنشر
—*—*—

من أقوال الصحف العربية

كتب الاستاذ ميشال ابو جودة في جريدة النهار اللبنانية يقول تحت عنوان :

مؤتمر البعث وحكمه وبلداه

يعقد المؤتمر القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي في جو من التجاذب الحزبي والعسكري والسياسي في سوريا والعراق لا يمكن تحديد مداه ولا تقدير مضاعفاته ونيوله ٠ وهذا التجاذب ادى ويؤدي حاليا الى تضعضع الحكم بل والى تفككه اكثر بكثير مما يبدو عليه من الخارج ٠ ويرافق ذلك جمود تام او شبه تام في الاوضاع الاقتصادية والانمائية في البلدين من ابسط مظاهرهما في بعض الاحيان نوعا من العجز عن الدفع ان لم يكن نوعا من الافلاس ٠

والتجاذب المثلث ، الحزبي والعسكري والسياسي ، يمسك بخيوطه في سوريا بعض الضباط بقيادة العقيد محمد عمران من يتخذون من حزب البعث واجهة عقائدية لارادتهم في حكم البلاد والاستمرار في هذا الحكم ٠ وقد ادى ذلك حتى الان الى نوع من التمزق الولائي والشخصي داخل الحزب ٠ والى تبلبل تام في الخط السياسي للبلاد الى حد ان الحكم في سوريا خلافا للبيانات الحكومية والحزبية ، يمارس السلطة يوما بعد يوم دون ان تكون وراء هذه الممارسة اية فكرة محددة ولا اي هدف مقرر ٠

والتجاذب المثلث ، الحزبي والعسكري والسياسي ، يمسك على الاقل ـ المشير عبد السلام عارف ومن معه من الضباط غير المتجاوبين مع حزب البعث لا في صراعه مع عبد الناصر ولا خاصة في اتجاه الوحدة بين سوريا والعراق ٠ وقد ادى ذلك ايضا الى نوع من التمزق الولائي والشخصي داخل الحزب والى بلبلة الخط السياسي للبلاد واظهارها بمظهر المجرورة جرا الى وحدة اضطرارية مع سوريا هدفها انقاذ البعث اكثر من اقامة نواة للوحدة ٠

> ان ما ينشر نقلا عن اراء الصحف العربية لا يعبر عن سياسة هذه الجريدة ولا يمثل موقفها انه محاولة لطرح اراء الاخرين امام القارىء الذي وحده يملك حق الراي ٠

والانباء الخاصة التي تصل الى بيروت لا تتردد في الحديث عن امكانية وقوع تطورات مصيرية في البلدين ٠

طبعا بالنسبة لسوريا من الصعب عدم الوقوف عند ظاهرة اخراج الاستاذ صلاح الدين البيطار من واجهة البعث وعند ظاهرة تحكم اللواء ٧٠ بالوضع كله ٠ الا ان هاتين الظاهرتين لهما حاليا وسيكون لهما في المستقبل القريب تاثير مصيري لا على البلاد فحسب بل وعلى حزب البعث نفسه الذي يدخل الان الى مؤتمره القومي وكأنه يدخل الى نفق مظلم النهاية لا ضابط له ولا موجه ولا قائد ٠

وهاتان الظاهرتان ان لم يحدث ما يحصر مضاعفاتهما ستؤديان بالبعث الى الخروج من الحكم عنوة ومن حيث لا يدري هذا اذا كان البعث لا يزال هو بالفعل ، كحزب عقائدي ، ممسكا بزمام الموقف بالرغم من الشكوك التي تحوم حول هذا الامر ٠

وبالنسبة للعراق يبدو الامر اشد ابهاما فكأن الحكم نفسه قد توقف او تجمد واصبح يدور داخل القوقعة في حلقة مفرغة بعيدا بعيدا داخل القوقعة العراقية خاصة بالنسبة للوحدة مع سوريا ٠

انطلاقا من هذا الواقع ينعقد المؤتمر القومي لحزب البعث ليعالج مشاكله الذاتية وهي التي تكاد تصبح مشاكل البلدين الذاتية ٠

والمؤتمر القومي مدعو لقول الكلمة الحاسمة في موضوع مصير سوريا والعراق دون ان يكون الحزب قد قرر مصيره الذاتي ٠

من هنا ان الايام القليلة القادمة قد تكون انقلابية الاحداث بالنسبة للحزب وبالنسبة للحكم في سوريا والعراق وبالنسبة للوحدة بين البلدين ٠

ميشال ابو جوده